



مدينة الملك فهد الطبية  
King Fahad Medical City



نقل الدم

**Blood Transfusion**

## ماهو نقل الدم ؟

نقل الدم هو إجراء طبي روتيني آمن يجرى لتعويض فقدان



الدم الناجم عن أسباب متعددة

كالجراحة أو الإصابات الخطيرة ، أو

عندما لا يُنتج الجسم كمية كافية من

الدم أو أحد مكوناته بسبب أمراض معينة.

## الغرض من نقل الدم :

الغرض من هذا الإجراء هو تعويض الدم المفقود أو أحد

مكوناته، وتحسين زمن التخثر، بالإضافة إلى تحسين قدرة

الدم على إيصال الأكسجين إلى أنسجة الجسم.

## أنواع نقل الدم:

تقوم بنوك الدم بجمع الدم وفحصه وتخزينه. يتم فحص الدم الذي يتم التبرع به فحصاً دقيقاً من أجل تجنّب المشاكل المحتملة، مثل: انتقال بعض الفيروسات التي يُمكن أن تصيب من يتلقى الدم بالمرض.

يمكن أن يكون نقل الدم من شخص لآخر، أو من نفس الشخص (نقل الدم الذاتي) وذلك في بعض الحالات غير الإسعافية. وقد يتم نقل قسم من مكونات الدم مثل الصُّفَيَّات أو خلايا الدم الحمراء. وفي أحيان أخرى قد يحتاج المريض إلى نقل الدم بكامل مكوناته.

## إجراءات نقل الدم:

### الرعاية قبل و خلال نقل الدم:

- يشرح الطبيب لمريضه ما قد يصاحب نقل الدم من المخاطر والفوائد، كما يستعرض معه البدائل المتاحة لنقل الدم.
- لا يحتاج معظم المرضى إلى القيام بأي تغيير على أنشطتهم أو على نظامهم الغذائي قبل نقل الدم.
- قبل إجراء نقل الدم، يقوم فني المختبر بأخذ كمية قليلة من دم المريض عبر وخز الإصبع أو من الذراع من أجل التعرف على نوع فصيلة الدم.
- يتم نقل الدم عادةً في العيادات الطبية المتخصصة أو في مركز الرعاية الصحية.
- قبل البدء بنقل الدم بربع ساعة، يتم فحص العلامات الحيوية، مثل: الحرارة وضغط الدم وسرعة التنفس وسرعة ضربات القلب لدى المريض. ثم يكرر فحص

تلك العلامات الحيوية بعد ربع ساعة من بدء نقل الدم،  
ثم تُعاد هذه القياسات مرة أخرى عندما ينتهي نقل  
الدم.

- تُستخدم إبرة لإدخال القثطار الوريدي في أحد أوردة  
المريض. وعند ذلك يَمُرُّ الدم إلى جسم المريض عبر  
أنبوب القثطار.
- يراقب الفريق الطبي المريض أثناء نقل الدم تحسباً  
لحدوث أي نوع من ردود الفعل أو الحساسية.
- يستغرق نقل الدم عادةً من ساعة واحدة إلى أربع ساعات  
تبعاً لكمية الدم و نوع مكون اللذان يحتاجهما  
المريض.

## الرعاية التالية لنقل الدم:

يتم فحص العلامات الحيوية مثل الحرارة وضغط الدم وسرعة التنفس وسرعة ضربات القلب لدى المريض بعد انتهاء نقل الدم.

- قد يحتاج الطبيب أيضاً إلى إجراء اختبارات على دم المريض بعد نقل الدم إليه لمعرفة كيفية استجابة جسمه لنقل الدم.
- سحب الإبرة الوريدية وجدير بالتنويه أنه قد يستمر الألم والازرقاق في مكان إدخال القثطرة الوريدية لبضعة أيام بعد إجراء نقل الدم.
- يُقدم الفريق الطبي للمريض مزيداً من المعلومات عن علامات المضاعفات التي يجب أن يراقبها المريض بعد عودته إلى المنزل.

قم بالتواصل مع الفريق الطبي أو مراجعة الطوارئ فوراً في حال حصول ظهور الأعراض التالية خلال أو بعد نقل الدم:

القشعريرة.

الحرارة.

صعوبة في التنفس أو تغير حالة التنفس.

ألم في موضع الحقن الوريدي.

تغير أو احمرار لون البول.

حكة أو تغيرات بالجلد ، مثل : الطفح الجلدي.

الشعور المفاجئ بعدم الارتياح.

## تفاعلات نقل الدم (المخاطر المحتملة):

إن نقل الدم هو إجراء آمن جداً، و لكن هناك المضاعفات  
يمكن أن تحدث

- تفاعلات نقل الدم هي حالة اضطرابية تظهر علاماتها  
وأعراضها أثناء نقل وحدات الدم أو بعض مكونات الدم  
للمريض أو بعد نقل الدم حتى فترة ٢٤ ساعة من عملية  
نقل الدم.
- ثمث كل من الحرارة وقشعريرة البرد أكثر مضاعفات  
نقل الدم تكراراً وتتلاشى دون علاج غالباً.
- أما ضيق التنفس، اللون الأحمر للبول، الحمى ونقص  
الوعي تعد مؤشراً على مضاعفات قد تهدد حياة المريض.
- يقوم فريق الرعاية الصحية بمراقبة المريض مباشرة  
من أجل الانتباه إلى علامات تفاعل نقل الدم ومعالجتها  
على الفور



- ارتفاع في درجة الحرارة : يصاب بعض الأشخاص أثناء نقل الدم بارتفاع في درجة الحرارة، و إذا لم يصاب الحرارة أعراض أخرى فقد تعالج بإعطاء خافضات الحرارة و قد يقرر الطبيب مواصلة عملية نقل الدم. من الممكن أيضاً أن ترتفع درجة الحرارة بعد ساعات من نقل الدم وهي من الأعراض الخطرة التي يجب ملاحظتها والإبلاغ عنها لأنها قد تكون ناتجة عن عدوى بكتيرية (الإنتان الدموي) و هي تحتاج للرعاية الطبية والعلاج الفوري.
- تفاعل تحسسي: في بعض الأحيان قد يصاب المريض بتفاعل تحسسي من الدم المنقول إليه، وقد يحدث ذلك حتى عند إعطائه زمرة الدم الصحيحة. على المريض أن يخبر طبيبه إذا كانت لديه أي حساسيات أو إن قد سبق له أن أصيب بتفاعلات تحسسية عند نقل الدم إليه.

## علامات التفاعلات التحسسية:

- الشعور المفاجئ بالقلق
- ألم الظهر أو الصدر
- ازدياد سرعة ضربات القلب أو انخفاض ضغط الدم
- صعوبة التنفس
- الحُمى، والقشعريرة وبرودة أو شحوب الأطراف
- العُثَيان

و عند حدوث هذه الأعراض تتوقف الممرضة أو الطبيب نقل الدم فوراً ، ومن ثم يحدد الفريق الطبي مدى شدة تفاعل الجسم التحسسي و الحاجة لأي علاجات لإيقاف التفاعلات التحسسية و إمكانية مواصلة نقل الدم أم لا.

▪ التفاعلات الانحلالية الحادة : التفاعل الانحلالي الحاد هو اختلاط خطير لنقل الدم و لكنه نادر الحدوث جدا. يحدث عندما يكون دم المتبرع غير متوافق مع دم المريض

حيث تقوم الأجسام المضادة الموجودة في دم المريض بمهاجمة الكريات الحمراء من دم المتبرع مما يؤدي إلى انحلال محتويات الخلايا التي تكسرت والتي بدورها قد تؤذي الكلى.

### علامات و أعراض التفاعلات الانحلالية الحادة تشمل:

- الشعور العام بالحرارة وآلام أسفل الظهر
- حمى وقشعريرة
- تغير لون البول

يقوم الطبيب بإيقاف نقل الدم على الفور إذا كان هناك اشتباه بحدوث هذا التفاعل.

- احتمال انتقال بعض الالتهابات الجرثومية أو الفيروسات المعدية :

كل الدم الذي يستخدم في نقل الدم يتم اختباره بدقة للتأكد من أنه آمن للاستخدام في نقل الدم. يمكن القول أن التعرض للعدوى بفيروس أو الالتهابات الجرثومية بسبب عملية نقل الدم أمر مستبعد جداً، ولكنه محتمل الحدوث وتشمل:

**فيروس نقص المناعة المكتسب HIV**

**فيروسات التهاب الكبد (B & C)**

**فيروس جنون البقر - Variant Creutzfeldt-  
Jakob disease (VCJD)**

**بعض الالتهابات الجرثومية.**

- تراكم الحديد في الدم : إن التعرض لنقل الدم لمرات عديدة يمكن أن يؤدي إلى تراكم الحديد في الجسم وهذا ما يمكن أن يؤدي الكبد والقلب والغدد الصماء . والأشخاص الذين تتطلب حالتهم تكرار نقل الدم إليهم، هم أكثر عرضة لحدوث ذلك. و في حالات نادرة جدا ،

يُمكن أن يُسبب نقل الدم إصابة في الرئة ينتج عنها اضطراب في التنفس. وعادة ما يحدث هذا خلال ست ساعات من إجراء نقل الدم .

جدير بالذكر أن الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة يمكن بشكل نادر أن يحدث تفاعل رفض مناعي متأخر للدم **Graft-versus-host disease (GVHD)** و الذي قد يؤثر بشدة على أجزاء مختلفة في الجسم وقد يهدد حياة المريض. و تساهم إجراءات تحضير الدم في بنك الدم بانقاص هذا الاحتمال بشكل كبير.

### الخلاصة:

إن عمليات نقل الدم آمنة جداً وحدثت مضاعفات أثناء أو بعد نقل الدم أمر قليل الاحتمال. ومعرفة المريض بهذه المضاعفات يُمكن أن تُساعده في الكشف عنها ومعالجتها في وقت مبكر.

# لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

شعبة التثقيف الصحي في مركز الأورام الشامل



HEM1.16.000412

